Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا يكون ثقة أو نحو ذلك، وإن كان أصل الحديث صحيحًا لتخريجه في كتابٍ مجمع على صحته»[1].

ولقد كثرت المؤلفات حول حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتناولت كل الجوانب التى تخدم هذا العلم فى كل مناحيه.

إذ يتناول الإمام الترمذى المتوفى ٢٧٩هـ فى كتابه "العلل الصغير" موضوع الجرح والتعديل، ويتكلم عن مراتب الرواة، وغير ذلك من الموضوعات التى تتعلق بالحديث الشريف ومن هذه المؤلفات - أيضًا - ما تناول شرح الحديث وتحليله، وبيان ما فيه، كما جاء فى كتاب " فتح البارى - بشرح صحيح البخارى" لابن حجر المتوفى عام ٨٥٢هـ، تناول فيه إيضاح ما أشكل فى الجامع الصحيح، وتخريج ما فيه من الأحاديث والآثار المعلقة، وبيان كثير من مسائل الإجماع، والخلاف المتعلقة بأحاديث الكتاب.

ومن المؤلفات الهامة فى مجال الحديث ما ظهر من معاجم تسهل الحصول على الأحاديث المطلوبة.

وأشهر هذه المعاجم كما ذكرها صاحب كتاب " منهج النقد" «بأن أشهرها : المعاجم الثلاثة للمحدّث الحافظ الكبير "أبى القاسم سليمان ابن أحمد الطبرانى" المتوفى ٣٦٠هـ : المعجم الصغير والمعجم الأوسط، وكلاهما مرتب على أسماء شيوخه والمعجم الكبير، وهو على مسانيد الصحابة، مرتبة على حروف المعجم. والمعجم الكبير... وهو أكبر المعاجم»[2].

كما ظهرت بعض الكتب، التى تتناول أول كلمة من الحديث تبدأ بالهمزة، ثم الباء.. وهكذا. وهو شكل من أشكال المعاجم أيضًا - وعلى الباحث أن يعرف الكلمة الأولى من الحديث بلفظها..

---

[1] د. نور الدين عتر ، منهج النقد، ص ٢٦٢.

[2] د. نور الدين عتر : منهج النقد، ص٢٠٣.